



Distr.  
GENERAL

A/36/315  
10 June 1981  
ARABIC  
ORIGINAL : ENGLISH



الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة السادسة والثلاثون  
البند ٤٦ من القائمة الأولية\*

انشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية  
في الشرق الأوسط

رسالة مؤرخة في ٩ حزيران/يونيه ١٩٨١ ،  
وموجهة الى الأمين العام من الممثل  
الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليقات من حكومتي ، أشرف بالاشارة الى مشروع القرار (A/C.1/35/L.8) المقدم من إسرائيل أثناء الدورة الخامسة والثلاثين للجمعية العامة والذي طلب الى جميع دول الشرق الأوسط وإلى الدول غير الحائزة للأسلحة النووية المتاخمة للمنطقة أن "تتعقد ، في أقرب وقت ممكن ، مؤتمراً بغية التفاوض على معاهدة متعددة الأطراف تنشئ منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط " ( مرفق طيه النص الكامل لمشروع القرار ذاك ) .

وفي ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٠ ، اتخذت الجمعية العامة ، في جلستها العامة ٩٤ ، القرار ٣٥/١٤٧ المعنون " انشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط " . وفي ضوء اشتراك إسرائيل في توافق الآراء المؤيد لذلك القرار ، فقد تلقت تعليقات من حكومتي بأن أوكد من جديد تأييد إسرائيل لانشاء مثل هذه المنطقة .

وإسرائيل تتوجه الآن بصورة رسمية وعاجلة الى جميع دول الشرق الأوسط وإلى السدول المتاخمة للمنطقة ، راجية أن تفصح كل منها ، في غضون عام ١٩٨١ ، عن موافقتها على عقد مؤتمر تحضيرى لمناقشة الطرائق الكفيلة بمقد مؤتمر من هذا القبيل لدول الشرق الأوسط بغية التفاوض على معاهدة متعددة الأطراف تنشئ منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط .

\* A/36/50

.. / ..

81-13551

وترى حكومة اسرائيل أن انشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية في منطقة جغرافية بالذات  
انما يتوقف ، كما يتجلى في صياغة الفقرة ٦١ من الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية العاشرة للجمعية  
العامة المكرسة لنزع السلاح (A/S-10/4) ، " على خصائص كل منطقة " .

والشرق الأوسط من المناطق التي تتسم بالنزاع والتوتر . فبجانب النزاع العربي - الاسرائيلي  
توجد بضعة نزاعات خطيرة في المنطقة ، مثل الحرب التي تدور رحاها حالياً بين العراق وايران .  
وفي مثل هذه المنطقة المتفجرة ، لا يمكن انشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية الا اذا توفر لكل  
دولة تأكيد تعاقدي بامثال جميع الدول الاخرى الواقعة في المنطقة للالتزام بالامتناع عن ادخال  
اسلحة نووية الى تلك المنطقة . وما دام اللجوء الى الحرب ليس بالامر المستبعد ، فانه لا يمكن وضع  
ثقة كبيرة سواء في الاعلانات الانفرادية التي لا تمدد وأن تكون طقوساً لتبرئة ساحه أصحابها فسي  
المجال النووي ، أو في الامثال الدقيق والمتواصل لتلك التعهدات . كما أن الامثال لماهدة  
عدم انتشار الاسلحة النووية لا يمكن أن يقدم بوصفه بديلاً يوثق فيه عن انشاء منطقة خالية من الاسلحة  
النووية في منطقة ما . وقد تم الاعتراف بذلك بوضوح في الفقرة ٦٧ من الوثيقة الختامية السالفة الذكر .  
والواقع ، انه في امريكا اللاتينية - وهي المنطقة الوحيدة المأهولة الخالية من الاسلحة النووية  
حالياً - ليست كل الأطراف في معاهدة ثلاثيوكو أطرافاً في معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية .  
واسرائيل تدرك تمام الادراك الخلافات السياسية الكثيرة القائمة بين دول الشرق الأوسط .  
بيد انه يجدر بجميع دول المنطقة أن تتخذ ، دون المساس بأي ادعاء سياسي أو قانوني ، وحرصاً  
على مصيرها المشترك ، خطوات محددة في سبيل انشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية ، وأن ترد  
بالموافقة على هذه المبادرة من جانب اسرائيل .

وفي غضون ذلك ، أحاطت حكومة اسرائيل علماً بدقائق محتوى الرسالة المؤرخة في ٢٠ نيسان /  
ابريل ١٩٨١ ، والموجهة الى سعادتك من القائم بالاعمال المؤقت للبعثة الدائمة لمصر لدى الأمم  
المتحدة (A/36/220) والتي طرح فيها اقتراح باعداد دراسة بشأن طرائق انشاء منطقة خالية من  
الاسلحة النووية في الشرق الأوسط . وحكومة اسرائيل ترحب بهذه الفكرة وتقترح ، من جانبها  
ان يوظف بالدراسة خبراء مؤهلون من دول الشرق الاوسط ، بما فيها اسرائيل ، وذلك على النحو  
الموصى به في الفقرة ٢٤٨ من تقرير الامن العام المؤرخ في ٨ تشرين الأول / اكتوبر ١٩٨٠  
(A/35/416) وليست ثمة حاجة الى الانتظار ريثما تقدم جميع الحكومات في الشرق الأوسط على تأييد  
تلك الدراسة : فالاضطلاع بها بالاسلوب الذي تقترحه اسرائيل هو ، في حد ذاته ، خطوة قيمة  
على درب بناء الثقة التي توجد حاجة شديدة اليها بين دول المنطقة قبل انعقاد المؤتمر التحضيري  
المقترح أعلاه .

هذا وسأغدو ممتناً لو عمت هذه الرسالة ورفقها بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية  
العامة في اطار البند ٤٦ من القائمة الأولية .

(توقيع) يهودا ز. بلوم  
السفير  
الممثل الدائم لاسرائيل  
لدى الأمم المتحدة

مرفق

مشروع قرار بشأن انشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط، مقدم من إسرائيل الى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والثلاثين

ان الجمعية العامة ،

ان تؤكد من جديد الفقرة ٦ من الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية العاشرة للجمعية العامة التي تنص على أن: " انشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية على أساس ترتيبات يتم التوصل اليها بمحض الاختيار بين دول المنطقة المعنية هو تدبير هام من تدابير نزع السلاح " ،

وادراكا منها للحاجة الملحة الى انشاء منطقة من هذا القبيل في الشرق الأوسط نظرا الى حالات النزاع التي تهدد سلم تلك المنطقة ،

واقترانها منها بأن السبيل الفعال الى الحيلولة دون انتشار الأسلحة النووية في الشرق الأوسط يكمن في اجراء مفاوضات تؤدي الى انشاء نظام من الالتزامات الطويلة لجميع الأطراف يوفر لكل دولة في المنطقة تأكيدا تماقديا بامثال الآخرين للالتزام بالامتناع عن ادخال أسلحة نووية الى المنطقة ،

وان تشير الى قرارها ٧٠/٣١ بشأن اجراء دراسة شاملة لمسألة المناطق الخالية من الأسلحة النووية ، من جميع جوانبها ، ولا سيما الفقرة ٣ التي تكرر الاعراب عن الاقتناع بأن انشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية يمكن أن يسهم في توفير الأمن لأعضاء هذه المناطق ، وفي منع انتشار الأسلحة النووية ، وفي تحقيق أهداف نزع السلاح العام الكامل ،

وان تشير كذلك الى قرارها ٣٣/٩١ بـ المؤرخ في ١٦ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٨ بشأن تدابير بناء الثقة ، واقترانها منها بأن انضمام جميع الدول الأعضاء الواقعة في منطقة الشرق الأوسط الى معاهدة متشعبة لمنطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط سيؤدي ، في حد ذاته ، الى تخفيف حدة التوترات وتمهيد السبيل أمام ادخال مزيد من تدابير بناء الثقة ،

١ - تطلب الى جميع دول الشرق الأوسط والى الدول غير الحائزة للأسلحة النووية المتاخمة للمنطقة ، التي لم توقع على أي معاهدة تنص على انشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية ، أن تعقد ، في أقرب وقت ممكن ، مؤتمرا بغية التفاوض على معاهدة متعددة الأطراف تنشئ منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط ؛

٢ - تحت جميع دول المنطقة على أن تعلن ، في موعد غايته ١ أيار / مايو ١٩٨١ ، استعدادها للاشتراك في المؤتمر ؛

٣ - ترجو من الأمين العام أن يوفر ما يلزم من تسهيلات لمعقد مثل هذا المؤتمر .